

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّرُّ : صَغَارُ النَّمْلِ . وقال ثعلب : إنَّ مائةً منها زينةٌ حبيّة من شعيرٍ فكأنَّها جزءٌ من مائةٍ . قال شَيْخُنَا : ورأيتُ في فتاوى ابن حَجَرَ المَكِّيِّ نقلًا عن النِّيسابُورِيِّ : سيِّعُونَ ذرَّةً تَزِنُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وسيِّعُونَ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ تَزِنُ حَبِيَّةً . انتهى . وقيل : الذَّرُّ لیس لها وزنٌ ويُرَادُ بها ما يُرَى في شُعاعِ الشَّمْسِ الدَّاخِلِ في النَّافِذَةِ . ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ . وفي حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : " رأيتُ يومَ حُنَيْنٍ شيبًا أسودَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَوْقَ عَلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرِّ وَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ " قالوا : الذَّرُّ : النَّمْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ الْوَاحِدَةُ ذرَّةٌ قلتُ : فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِصَطْلَاحِهِ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُوُ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ مِرَارًا .

والذَّرُّ : تَفْرِيقُ الْحَبِّ وَالْمِلْحِ وَتَبْدِيدُهَا ذرَّةً الشَّيْءِ يَذُرُّهُ ذرًّا : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَذَرَّهُ يَذُرُّهُ إِذَا بَدَّدَهُ وَذُرُّ : بُدِّدَ . وفي الأساس : ذرَّ المِلْحَ عَلَى اللَّحْمِ وَالْفُلْفُلَ عَلَى الثَّرِيدِ : فَرَّقَهُ فِيهِ وَذَرَّ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ : بَذَرَهُ انتهى . وفي حَدِيثِ عُمَرَ B : " ذُرِّي أَحْمَرٌ لَكِ " أَي ذُرِّي الدَّقِيقِ فِي القِدْرِ لِأَعْمَلَ لَكَ حَرِيرَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْرٍ . كَالذَّرِّ ذرَّةً . الذَّرُّ : طَرَحُ الذَّرُّورِ فِي العَيْنِ يُقَالُ : ذَرَرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ . وَذَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرُّورِ يَذُرُّهَا ذرًّا : كَحَلِّهَا . وَمِنَ المَجَازِ : الذَّرُّ : النَّشْرُ . ؟ يُقَالُ : ذَرَّ الخَلْقَ فِي الْأَرْضِ ذرًّا أَي نَشَرَهُمْ وَمِنَ الذَّرِّ رِيَّةٌ كَمَا سَأَلْتِي . وَأَبُو ذَرِّ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الغِفَارِيِّ وَهُوَ الْأَصْحَبُ وَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ يَزِيدُ بْنُ جُنَادَةَ وَقِيلَ : جُنْدَبُ بْنُ سَكَنٍ وَقِيلَ : خَلَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السَّابِقِينَ وَامْرَأَتُهُ أُمُّ ذَرِّ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرِّ وَكَذَا أُمُّ أَبِي ذَرِّ وَأُخْتُهُ .

وَأَبُو ذَرَّةَ الحَارِثُ بْنُ مُعَاذِ الحِرِّمَازِيِّ ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالكُنْيَةُ شَهْدَةُ أَحْدَاءٌ : صَاحِبِيُّونَ وَأَبُو ذَرَّةَ الهُدَلِيُّ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ السُّكَّرِيُّ : هَكَذَا بِالْمُعْجَمَةِ فِي شَرْحِ الدُّيُونِ أَوْ هُوَ أَبُو ذَرَّةَ بِصَمِّ الدَّالِ المَهْمَلَةِ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالذَّرُّورُ كَصَبُورٍ : مَا يَذُرُّ فِي العَيْنِ وَعَلَى القَرْحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابِسٍ . وَفِي الحَدِيثِ " تَكَتَحَلَّلِ المُحْدِثُ بِالذَّرُّورِ .

والذَّرُّورُ : عَطْرٌ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ كَالذَّرِّيرَةِ وَهُوَ مَا انْتُجِتَ مِنْ
قَمَبِ الطَّيِّبِ وَقِيلَ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ مِنْ أَخْلَاطٍ . وَبِهِ فُسَّرَ حَدِيثُ
عَائِشَةَ B هَا : " طَيِّبَتْ رَسُولَ A لِإِحْرَامِهِ بِذَرِّيرَةٍ " . ج أَي جَمْعِ الذَّرِّورِ
أَذْرَّةٌ